Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التدريس وفقا لاستراتيجية الكرسي الساخن وأثرها في تحصيل طلاب الصف العاشر لمادة تاريخ الحضارات

صلاح حجي قاسم الشهواني
تربية سنجار للدراسة الكردية

Teaching according to the hot seat strategy and its impact on tenth-grade students' achievement in the History of Civilizations subject

Salah Haji Qasim Al-Shahwani
MA in History Teaching Methods, University of Duhok, College of Basic Education
Teacher at Sinjar Education Department for Kurdish Studies
salahalqasim731@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أثر تدريس استراتيجية الكرسي الساخن على تحصيل طلاب الصف العاشر لمادة تاريخ الحضارات، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، و تكونت عيّنة البحث من (٦٠) طالبًا بواقع (٣٠) طالباً مثّلوا المجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق استراتيجية الكرسي الساخن، و (٣٠) طالبًا مثّلوا المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، وتم اختيار اعدادية شهيان للبنين في قضاء زاخو، واستخدم الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، أظهرت نتائج البحث: وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي دُرّست باستراتيجية الكرسي الساخن. وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدة استنتاجات منها ان لاستراتيجية الكرسي الساخن دوراً في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كما أنّ لها دوراً كبيراً في جذب انتباه الطلاب للدرس وإثارة دافعيتهم وحثّهم على التعلم، وبناء عليه خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد النظرية في المدارس وخاصة استراتيجية الكرسي الساخن لما توفره من تفاعل بناء بين المدرس والطالب والمادة العملية. ضرورة استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة في المرحلة الإعدادية لكونه أثبت فاعليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استراتيجيات التعلم النشط ولمختلف المواد الدراسية.الكلمات المفتاحية: أثر – استراتيجية الكرسي الساخن– التحصيل

Abstract:

The study aimed to identify the effect of teaching the hot seat strategy on the achievement of tenth-grade students in the History of Civilizations course. The study used an experimental approach, and the research sample consisted of (60) students, with (30) students representing the experimental group taught according to the hot seat strategy, and (30) students representing the control group taught according to the traditional method. Shahyan Intermediate School for Boys in Zakho District was selected, and the achievement test was used as the study tool. The research results showed: There was a statistically significant difference at the (0.05) level in favor of the experimental group taught using the hot seat strategy. In light of the research results, the researcher reached several conclusions, including that the hot seat strategy plays a role in increasing students' academic achievement. It also plays a significant role in attracting students' attention to the lesson, stimulating their motivation, and motivating them to learn. Based on this, the study produced a set of recommendations, including: Using active learning strategies in teaching theoretical subjects in schools, especially the hot seat strategy, due to the constructive interaction it provides between the teacher, the student, and the practical material. The necessity of using the hot seat strategy in teaching the history of ancient civilizations at the preparatory level, as it has proven effective in raising

academic achievement. Further research and studies should be conducted on active learning strategies for various subjects.Keywords: Impact - Hot Seat Strategy - Achievement

مشكلة البحث

تعاني مادة التاريخ من صعوبات تعوق تحقيق اهدافها ويرجع سبب ذلك إلى استخدام طرائق واساليب تدريسية تعتمد بدرجة كبيرة على التلقين والحفظ والاستظهار مما يفقد المادة عنصري الاثارة والتشويق ان التاريخ كمادة دراسية يعاني من مشاكل عديدة نتيجةً لنقص أساليب التدريس الحديثة، مما يجعله مملاً ويفتقر إلى أي قيمة حقيقية للطلاب، باستثناء كونه أداةً للحفظ والتحضير للامتحانات. لذلك، من الضروري إعادة النظر في مناهج التاريخ وأساليب تدريسه وأساليبه التعليمية . يُعدّ التحصيل الدراسي بالغ الأهمية للمتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس، فهو نتاج العملية التعليمية وعاملٌ رئيسيٌّ يؤثر على نجاح الطلاب، بشكلٍ عام وفي المواد الدراسية بشكلٍ خاص. إن الأداء الأكاديمي الجيد والتحصيل الدراسي الكفء لا يتحققان بصورة مرضية ومقبولة تلبي أهداف ومتطلبات العملية التعليمية، مما يحول دون حصول كثير من الدارسين على نتائج أكاديمية جيدة، لأن هذا الضعف يرجع في الغالب إلى انخفاض مهاراتهم في تنظيم المعلومات وتحضيرها واسترجاعها بشكل منظم وواضح ومركّز .لاحظنا أن مؤسسات التعليم العام العراقية لا تزال تعتمد على المحاضرات والحفظ والتلقين في تدريس جميع العلوم الاجتماعية، مع تطبيق محدود لاستراتيجيات وأساليب ونماذج التدريس الحديثة. وهذا يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلاب، وبالتالي إلى انخفاض المعايير الأكاديمية في العلوم الاجتماعية، وخاصة مساقات التاريخ. ويُعد انخفاض تحصيل الطلاب في مساقات التاريخ أحد التحديات التي تواجه المعلمين والباحثين في مجال تدريس التاريخ. وتتفاقم هذه المشكلة بسبب الطبيعة التراكمية لنقل المعرفة، وقد لاحظنا أن معظم الطلاب يحفظون المعلومات ببساطة دون فهم أو إدراك العلاقات بينها.أجرى الباحث مقابلات مع مجموعة من معلمي التاريخ وسألوهم: "ما هي أساليب التدريس التي تستخدمونها في تدريس التاريخ؟" أجاب معظم الطلاب أنهم يستخدمون المحاضرات بالإضافة إلى طرح الأسئلة. قد يكون هذا عاملًا في ضعف فهمهم للمفاهيم التاريخية في مساقات تاريخ الحضارات اللاحقة. على وجه الخصوص، راجع الباحث درجات الطلاب في الدورة الأولى والسنة السابقة، ووجدوا أن أيًا منهم لم يحقق المستوى المطلوب، مما دفعهم إلى الاعتقاد بأن أسلوب التدريس قد يكون إشكاليًا.مع تحديث التعليم، ظهرت نظريات التعلم، بما فيها البنائية. وقد غيّرت هذه النظريات نموذج التدريس الصفي التقليدي، الذي كان يعتمد على المحاضرات والتدريس المباشر من المعلم. واستنادًا إلى هذا المنطق وتقدم التكنولوجيا، ظهرت استراتيجيات تدريس حديثة. تسعى البنائية إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية، بجعل الطلاب محور الاهتمام، وتحويل دورهم من سلبي إلى إيجابي، وتمكينهم من تحمل مسؤولية أكبر تجاه تعلمهم. وتُعد استراتيجية "الكرسي الساخن" إحدى هذه الاستراتيجيات المصممة لتحقيق هذا الهدف ومن خلال ذلك تبلورت مشكلة هذا البحث بالإجابة على السؤال الآتي:" هل لاستراتيجية الكرسي الساخن أثر في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارات "؟

ثانيا / أهمية البحث

يُعد تدريس التاريخ من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في قطاع التعليم. يتطلب ذلك تحولاً في الأهداف التعليمية من مجرد نقل الحقائق والأحداث التاريخية إلى مساعدة الطلاب على تنمية عادات ذهنية وسلوكيات تتكيف مع مجتمع متغير. لذلك، من الضروري توظيف استراتيجيات التعلم النشط وتطبيق أساليب ونماذج تدريس حديثة لمواكبة هذا التغيير للاستفادة من حقائق وأحداث الماضي. من الضروري دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والتأكيد على دور النماذج والاستراتيجيات في التدريس، وخاصةً في تدريس التاريخ، إذ أصبح التاريخ جزءًا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية. تُسهّل هذه النماذج والاستراتيجيات فهم الطلاب للمواد الدراسية، وخاصةً التاريخ، حيث تُقدم المادة بطريقة شيقة، وتُرشد الطلاب إلى استيعاب محتواها، وتُقدم في النهاية شرحًا مُفصلاً للمادة التاريخية. يجب أن يستخدم تدريس التاريخ أساليب ونماذج وتقنيات واستراتيجيات حديثة، وللمعلمين دور حيوي في تطبيق هذه الأساليب والنماذج والتقنيات والاستراتيجيات لمساعدة الطلاب على توليد الأفكار وتطبيق المادة بمرونة، وبالتالي اكتساب المعرفة بفعالية. لذلك يقع على عاتق المعلم مسؤولية الاستفادة من استراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج التدريس الحديثة لتحقيق أفضل النتائج التعليمية بما يتوافق مع الأدوار والأهداف المرجوة منه. **(عبيس واخرون، ٢٠١٥: ٣٩٣)** تواجه عملية تدريس التاريخ العديد من التحديات الناجمة عن أساليب وتقنيات التدريس. تعتمد أساليب التدريس الحالية على الحفظ عن ظهر قلب، مما يجبر المتعلمين على حفظ المادة عن ظهر قلب، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى صعوبات في التعلم. وذلك لأن أساليب التدريس التقليدية تعتمد على الحفظ سطرًا بسطر وكلمة بكلمة. إذا نسي المتعلمون الكلمة الأولى، فإنهم يفوتون الدرس بأكمله. (عبيدات وأبو السميد، ٢٠١٢: ٢) أجرى المدرسون والباحثون أبحاثًا مكثفة لتحديد أساليب التدريس التي تلبي احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم وقدراتهم واهتماماتهم. البنائية هي أحد هذه الأساليب، التي تدعم استقلالية الطلاب وتؤمن بأن الطلاب قادرون على بناء وتخزين معارفهم الخاصة داخليًا. يعالج الطلاب المعلومات بنشاط، وبالتالي

يعدلون أو يغيرون هياكلهم العقلية ويكتشفون المعرفة في النهاية بشكل مستقل. يساعد التعلم النشط الطلاب على اكتساب المعلومات والمفاهيم التي تهمهم، وينمي موقفًا إيجابيًا تجاه مادة التدريس، ويوفر فرصًا لربط المحتوى بمواقف الحياة الواقعية. (البنا، ٢٠١٩: ٣) تعتمد البنائية على نماذج واستراتيجيات متنوعة لمساعدة الطلاب على ممارسة الاستقصاء وحل المشكلات الواقعية في البيئات التعليمية. كما تعتمد على العصف الذهني والمناقشة. فبدلاً من تزويد المتعلمين بمعرفة جاهزة، تشجعهم البنائية على التعلم بجد واجتهاد واستباقي، وبناء المعرفة بشكل مستقل. وتتطلب منهم تطوير قدرتهم على التعلم بشكل مستقل. وتقوم نظرية البنائية على مبدأ أن المتعلمين يكوّنون مفاهيمهم الخاصة بنشاط، وأن المعرفة تُخلق لهم من خلال التفاعل النشط. ويتمثل دور المعلم الخبير في مراقبة عملية التعلم وتحفيزها، وتشجيع المتعلمين على تبادل الأفكار والخبرات مع غيرهم. **(ملحم واخرون، ٢٠٢١: ١٤٣)** تتميز النظرية البنائية بمفهوم أن المتعلمين يعيدون بناء معارفهم من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. ويُعد التركيز على دور المعرفة السابقة أحد الركائز الأساسية للتفكير البنائي، بهدف خلق تعلم ذي معنى. ينبع التعلم من التفاعل بين التجارب الجديدة والمفاهيم الموجودة، أي أن التعلم ينطوي على إعادة بناء المعاني الموجودة لدى الطلاب بدلاً من اكتساب المعلومات. **(المطرفي، ٢٠٠٦: ٢٦)** يدعو منظرو البنائية إلى استخدام المفاهيم البنائية في التدريس، والتي تهدف إلى إعادة المتعلمين إلى نقطة البداية، وقياس قدرتهم على فهم مجموعة من المفاهيم، وكيفية تطوير هذه القدرات أو إهمالها، ومحاولة ربط هذه القدرات بالمفاهيم التي أتقنها المتعلمون في مراحل التعلم السابقة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام المتعلمين لخبراتهم السابقة للتغلب على المشكلات أوحلها.**(محمد والوردي، ٢٠١٨: ٤٩٥)**تعتمد استراتيجية "المقعد الساخن"، القائمة على النظرية البنائية، على عمل الطلاب في مجموعات تعاونية ومحاكاة لممارسة عملية تعلم متسلسلة: التحفيز، والحوار، والتوضيح، والتطبيق، مع الحفاظ على نشاطهم في سياق الموقف التعليمي. تُعد استراتيجية "المقعد الساخن" استراتيجية قيّمة لتدريس التاريخ نظرًا لإمكاناتها المتنوعة، إذ تضع الطلاب في قلب العملية التعليمية. فالطلاب هم فاعلو التحفيز والحوار والتوضيح والتطبيق. فهي تتيح لهم فرصًا لممارسة عملية التعلم والتفاعل مع المعلم والطلاب الآخرين. كما تُزودهم بلغة محادثة مناسبة، تُحفزهم وتُعزز تعاونهم. يتضمن التدريس القائم على استراتيجية "المقعد الساخن" مواجهة الطلاب لمشكلة ومحاولة إيجاد حل لها من خلال التحفيز الجماعي والحوار. تُساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على ترسيخ أهدافهم التعليمية، والاستماع إلى وجهات نظر بديلة وقبولها، وتعزيز شعورهم بالإنجاز وعمليات التفكير العملي لديهم مقارنةً بأساليب التدريس الأخرى القائمة على الحفظ. كما تُساعدهم على استيعاب المفاهيم المجردة التي يصعب استيعابها باستخدام أساليب التدريس التقليدية، وتُلهمهم على التفاعل مع تجاربهم. فهو يُعزز الاهتمام بالمادة الدراسية ويساعدهم على إيجاد حلول للمشكلات والتحديات التي يواجهها كل من المعلمين والطلاب. (بدوي، ٢٠١٤: ٥٦)بناءً على البحث المذكور أعلاه، يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في جانبين:أ. الجانب النظري: تُقدم هذه الدراسة خلفية نظرية لمفهوم استراتيجية "الكرسي الساخن" وأهميتها وخطوات تطبيقها وأهدافها وأهميتها لكل من المدرسين والطلبة. ب. الجانب العملي: تُوضح هذه الدراسة أن استخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" تُساعد الطلاب في تحسين أدائهم التدريسي. علاوة على ذلك، ستشجع هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات مماثلة لتدريس التاريخ في مستويات تعليمية أخرى، ودمج أداة البحث في الأبحاث الجديدة. كما تُوفر النتائج مؤشرات كمية يُمكن أن تُساعد صانعي القرار في المؤسسات التعليمية في صياغة السياسات والبرامج التعليمية.

ثالثا أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على "أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل مادة تاريخ الحضارات لدى طلاب الصف العاشر"

رابعا: فرضيات البحث

"لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط فرق درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات باستراتيجية الكرسي الساخن، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في درجات اختبار التحصيل البعدي"

خامسا حدود البحث:

أ- الحد الموضوعي: مواضيع منهج مادة تاريخ الحضارات.

ب - الحد البشرية: طلاب الصف العاشر الأدبي.

ج- الحد المكانية: المرحلة الاعدادية، مديرية تربية قضاء زاخو (اعدادية شهيان للبنين).

د- الحد الزمنية: السنة الدراسية (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

سادسًا- تحديد وتعريف مصطلحات الدراسة:

أ-**الأثر**:القدرة أو القوة على تحقيق النتائج المستهدفة، والتي تتأثر بنجاح التجارب وما إذا كانت الموارد والمدخلات تستخدم في مزيج معقول دون هدر.. (الجساسي،٢٠١١: ١٦)التعريف الاجرائي: التغيير الذي يحصل في مقدار المعلومات عند طلاب المجموعة التجريبية عند دراستهم لمادة التاريخ (تاريخ الحضارات).

ب- **الاستراتيجية**:: "مجموعة من الإجراءات التي اختارها المعلم مسبقاً وينوي استخدامها أثناء العملية التدريسية بهدف تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى قدر من الفعالية وفقاً للموارد المتاحة".(الحيلة، ٢٠٠٩: ص١٧٣) ج- **الكرسي الساخن**: عرفها كلُ من:" استراتيجية للتعلم النشط تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تتكون من خطوات لعب الأدوار وهي تحديد موضوع معين من قبل المعلم". (السندي، ٢٠١٥١: ٧٣٣)ويعرف الباحث إجرائيًا: تقوم فكرة الاستراتيجية على مبدأ جلوس طالب ما أو المدرس في الدرس على الكرسي الساخن وسط المجموعة وهم يحيطون به، وعلى الطلبة طرح الأسئلة عليه بشرط أن تكون أسئلة مفتوحة أو من نوع آخر، أي لا تكون إجاباتهم مغلقة (نعم أو لا). د- **التحصيل** العمل الجاد الذي يبذله الطالب أثناء المواقف التعليمية من أجل زيادة كمية المعلومات أو المعرفة التي يكتسبها في مجال تعليمي معين. (Lynn& Kelly, 2001:65)- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه : "الدرجة الكلية التي يحصل عليه الطالب في الاختبار التحصيلي المكون من (٣٠) فقرة بصيغته النهائية من نوع الاختيار من متعدد وببدائل اربعة لمادة التاريخ للصف (الرابع الاعدادي) والذي اعده الباحث لهذا الغرض.هـ- **الصف العاشر**: أول صف في المرحلة الإعدادية، ويشكل مرحلة مفصلية في بناء شخصية الطالب العلمية والمعرفية، كما يعد الأساس الذي تبنى عليه توجهات الطالب المستقبلية.(أبو غزال، ٢٠١٧: ٣٣١)- ويعرف الباحث إجرائيًا: بأنه: يمثل المرحلة الأولى من التعليم الاعدادي، ويعتبر حلقة الوصل بين المرحلة الأساسية والاعدادية، يبدأ الطالب بالتفاعل مع موضوعات دراسية بشكل أكثر عمقً وأدق تفكيرًا، وتنمية حب البحث، والاكتشاف والمشاركة، والتفاعل، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.و- **التاريخ (مادة التاريخ)** هو مجال من العلوم يستكشف الحضارات السابقة ويحدد أسباب الشكل المعاصر للحضارة.(الأمين واخرون، ١٩٩٢: ١١)

الإطار النظري والدراسات السابقة

الجانب الأول: الإطار النظري

المحور الأول: الكرسي الساخن:

عرفها كل من:-(زاير وآخرون، ٢٠١٥): بأنها: " استراتيجية تدريسية تعتمد على الاسئلة التي تطرح من الطلبة على أحد زملائهم الذي يجلس على الكرسي الساخن او على المدرس الذي يؤدي هذا الدور، ويكون محور الاسئلة موضوعاً محدداً من قبل الطلبة وتستعمل هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات متنوعة منها: مهارات القراءة وبناء الاسئلة وتبادل وترسيخ القيم في اذهان الطلبة ونفوسهم. **(زاير وآخرون، ٢٠١٥: ٢٤٢)-(الشمري، ٢٠١١)**: هي استراتيجية سهل ومشوقة ويمكن الاعتماد عليها في كل المواضيع، وفائدة هذه الاستراتيجية إنها تنمي مهارات عديدة منها مهارة. **(الشمري، ٢٠١١: ٩٨)مرتكزات استراتيجية الكرسي الساخن:**تعد استراتيجية الكرسي الساخن من استراتيجيات التعلم النشط التي يتم على تنظيم مقاعد جلوس الطلبة في حلقة دائرية، والكرسي الساخن الذي يجلس عليه الطالب في منتصف المجموعات، لكي يجيب عن الأسئلة التي يوجهها الطلبة الجالسين في المجموعات، وربما تنظم مقاعد الجلوس في عدة مجموعات في الصفوف الكبيرة، ويتبادل الطلبة الجلوس على الكرسي الساخن، فيكون لكل متعلم مهام فيما يخص فقرته في الدرس، فيجيب عن أسئلة جميع الطلبة ويستمع إلى ما يدور في اذهانهم من آراء وأفكار و وجهات النظر المتنوعة حولها مما يعزز مهارات الاستماع النشط والتفكير، ثم يستبدل بطالب آخر وهكذا ليشارك جميع الطلبة، ومن اهم مرتكزات هذه الاستراتيجية هي طرح الأسئلة من النوع المفتوح والاستماع إلى الآراء والأفكار من قبل الطلبة الاخرين، وتشارك جميع الطلبة في طرح الأسئلة والنقاش، وتتجلى أهمية استراتيجية الكرسي الساخن في قدرتها على تحفيز الطلبة نحو التفاعل والتعاون والمشاركة من خلال طرح الأسئلة والاجابة عليه، وكذلك تساعد على التفكير بالمشكلة وإيجاد الحلول ووضع الفرضيات والوصول إلى الاستنتاجات، وتحليل القضايا وطرح آراء وأفكار متعددة ومتنوعة من خلال المناقشة والحوار، مما يساعد الطلبة على القيادة والمسؤولية والبحث، فهنا المدرس هو الموجه والمرشد، والطالب محور الرئيسِ في العملية التعليمية، وهذا ما يهدف إليه استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في التربية والتعليم. **(عطية، ٢٠١٦)**

خطوات تنفيذ استراتيجية الكرسي الساخن:

*** الكرسي الساخن للمدرس:**

١-تحديد موضوع الدرس: يقوم المدرس باختيار موضوع الدرس مسبقاً.

٢- تحضير الأسئلة: يتم تحضير أسئلة تحفيزية مسبقاً من قبل المدرس أو يمكن طرحها من قبل الطلاب.

٣- تقسيم الطلبة إلى مجموعات: تنظيم جلسة الكرا سي على شكل حرف (U) أو بشكل دائري ووضع الكرس الساخن في المنصف والاطلاب يحيطون به.

٤- يجلس المدرس على الكرسي بهدف تشجيع الطلاب على تكوين الأسئلة.

٥- تشجيع الطلاب على الأسئلة المفتوحة.

٦- دور المدرس هو التوجيه والإرشاد (مُرشد وموجه). **(أمبو سعيدي والحوسينة، ٢٠١٥)**

*** الكرسي الساخن للطالب:**

١- اختيار الطالب: يقوم المدرس باختيار الطالب أو ممثل كل مجموعة ان يجلس على كرسي الساخن.

٢- بالطريقة نفسها يكون الكرسي في المنتصف وبقية الطلاب يحيطون به.

٣- يجب أن تكون الأسئلة الموجهة من النوع المفتوح والفكري ومرتبط بموضوع الدرس.

٤- يبدأ الطالب بالإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل الطلاب.

٥- يجب ان لا تكون الإجابة على الأسئلة بكلمة واحدة.

٦- في حال عدم إجابة الطالب على سؤال ما يجب على المدرس الإجابة عليه.

٧- التعزيز (المكافأة): في حالة إذا كان أسئلة بعض الطلبة من نوع الأسئلة المفيدة والمهمة والذكية يتم مكافأته (التعزيز).

٨- التقويم: يقوم المدرس مع الطلبة بتقويم الإجابات.

٩- الملخص: يقوم المدرس بتقديم ملخص عن الموضوع. **(أمبو سعيدي والحوسينة، ٢٠١٥)**

مزايا استراتيجية الكرسي الساخن

١- تساعد على التعلم التعاوني بين الطلبة.

٢- يساعد على خلق روح المساعدة والعمل الجماعي.

٣- يساعد الطلبة على المشاركة بشكل فعال.

٤- يساعد على تطوير مهارات الحوار والتعبير.

٥- يساعد الطالب على التساؤل وتبادل الآراء.

٦- يساعد الطلاب على الثقة بالنفس.

٧- ملائمة في جميع المراحل التعليمية.

٨-إثارة الطلاب للتعلم النشط.

٩- ممتعة في التعلم لأن الطلبة يتعلمون باللعب.

١٠- مساعدة الطلاب على فهم الدرس بسهولة.

١١- يساعد على تهيئة اذهان الطلاب (الانتباه للدرس).

١٢- انها استراتيجية مشوقة يتم عرض الموضوع بشكل مشوق مما تساعد القضاء على الملل من الدرس.**(أمبو سعيدي والحوسينة، ٢٠١٥)**

عيوب استراتيجية الكرسي الساخن

١- تحتاج إلى وقت طويل.

٢- غير ملائمة للصفوف المكتضة (المزدحمة) بالطلبة.

٣- بحاجة إلى مدرسين ذو خبرة وكفاءة.

٤- احتمالية التركيز على طالب واحد مما يقلل من فرص مشاركة الآخرين.

٥- الضغط النفسي، قد يشعر بعض الطلاب بالضغط أو القلق عند التحدث أمام الفصل مما يؤثرعلى أدائهم.

٦- قد تنمي الأنانية لدى الطلبة أو الظهور بشكل مبالغ فيه أمام زملائهم.

٧- تحتاج إلى الاعداد جيداً.

٨- تحتاج إلى مدارس ترغب في التطوير وتقبل بالأفكار الجديدة.**(Al-Saady, 2014)**

القواعد المنظمة لاستراتيجية الكرسي الساخن:

قدم الشمري (٢٠١١) بعضًا من القواعد المنظمة لاستراتيجية الكرسي الساخن:

١- يسأل الطالب الجالس على الكرسي الساخن مجموعة من الأسئلة من الطلبة وعليه ان يجيب او يمرر السؤال، بعد ذلك ينتقل ليأتي طالب آخر مكانة وهكذا.

٢- ترسخ القيم والمبادئ والمعتقدات اثناء استخدامها في الدرس.

٣- إعطاء مقدمة عن الدرس ومن ثم استخدام الأسئلة المفتوحة وطرح كلمة لماذا؟ لمعرفة السبب.

مهارات استراتيجية الكرسي الساخن:

تنمي استراتيجية الكرسي الساخن عدة مهارات منها المهارة المعرفية، وتنمي مهارة طرح الأسئلة، وتنمي مهارة تبادل الأفكار، كما تنتمي مهارة التواصل مع الآخرين. **(ناجي، ٢٠١٧)**

الهدف من استخدام استراتيجية الكرسي الساخن:

١- تنمية حب البحث والقراءة.

٢- يساعد الطالب على تكوين وبناء الأسئلة

٣- يساعد على تبادل الآراء.

٤- يعد هذه الطريقة من أفض الطرائق لمساعدة المدرس بالتعمق في الموضوع.

٥- إمكانية استخدامها في بداية الدرس وفي نهاية الدرس أيضا كمراجعة للدرس. **(أمبو سعيدي والحوسينة، ٢٠١٥)**

٦- توفير الفرص للمتعلمين لطرح الأسئلة.

٧- تنمي بعض المهارات مثل القراءة واستعراض النصوص واكسابهم مهارتي السرد والتحليل.

٨- تعزيز التعاون لدى الطلبة في صياغة الأسئلة.

٩- تحث المتعلم على التفاعل ولعب الأدوار.

١٠- تحفيز المتعلم على القيام بالأنشطة والعمل الجماعي وتبادل الخبرات الإبداعية والتخلص من الخجل. **(الحربي،٢٠١٩)**

مبررات اختيار استراتيجية الكرسي الساخنتعد استراتيجيات التدريس الحديثة أحد العوامل الرئيسة التي ساهم في تطوير تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم العقلية، ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز استراتيجية "الكرسي الساخن" كوسيلة فعالة لتعزيز التفاعل والمشاركة والمناقشة بين الطلاب من جهة، وبين الطلاب والمدرس من جهة أخرى. تهدف استراتيجية الكرسي الساخن الى تحفيز الطلاب على التفكير التأملي من خلال تكوين أسئلة وتوجيه وتحليل النتائج قبل واثناء تنفيذ الاستراتيجية مما يساعدهم على تحليل النتائج بصورة علمية دقيقة. حيث تتيح استراتيجية الكرسي الساخن الفرصة للطلاب لاكتساب فهم ادق للتاريخ من خلال الحوار والمناقشة، وتحليل المواقف، والبحث عن الفرضيات للوصول إلى نتائج علمية دقيقة، فهذا يساهم في تطوير وتحسين تحصيل الطلاب وتنمية تفكيرهم التأملي من خلال عدة جوانب مثل:

1- تنشيط وتعزيز التفاعل والحوار والمناقشة والمشاركة، حيث ان استراتيجية الكرسي الساخن تشجع الطلاب على تحسين التفاعل والمناقشة والحوار حول موضوع الدرس، مما يحسن من أدراكهم وفهمهم واستيعابهم لموضوع الدرس.

١- **تنمية وتطوير وتحسين التفكير التأملي،** حيث ان استراتيجية الكرسي الساخن تساعد الطلاب على التفكير والتحليل بشكل دقيق وعلمي وذلك عن طريق ربط المعلومات والاحداث التاريخية ببعضها.

٢-**تحسين البحث والاستكشاف والاختراع،** حيث تساعد استراتيجية الكرسي الساخن من خلال خطواتها (تكوين الأسئلة، وطرح الأسئلة المفتوحة، والحوار، والمناقشة، ووضح الفرضيات، واستنتاج الحلول) مما يساعد على تشجيع الطلاب على البحث والابتكار وتحمل روح المسؤولية والاعتماد على النفس.

٣-**تطوير وتحسين مهارات والنقد البناء،** حيث تساعد استراتيجية الكرسي الساخن على تطوير مهارات التواصل بين الطلاب من خلال العمل الجماعي في المجموعات حيث يساعدهم على المناقشة والحوار والتعبير عن آرائهم وضبط النفس والاحترام المتبادل.

٤-ملائمة لمادة تاريخ الحضارات، حيث تساعد استراتيجية الكرسي الساخن على التفكير التأملي وتحليل الاحداث التاريخية وفهم تنمية وتطور الثقافات والمجتمعات على مر الأزمنة (العصور)، مما يساعد الطلاب على تحليل المواقف والاحداث بشكل علمي دقيق و جمع المعلومات ووضع الفرضيات والحلول والوصول إلى الاستنتاجات.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي

يتفق علماء النفس على أهمية التحصيل الدراسي للفرد ، إلا أنهم اختلفوا في تعريفه ، فقد عرف على أنه مستوى من الكفاءة في الإنجاز في العمل المدرسي ، وأيضا عرف على أنه التقدم الذي يحرزه الطلبة في المعلومات والمهارات ، في حين رأى آخرون بأنه يتمثل في تحقيق أهداف التعليم في موضوع أو في مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة.(السلخي ، ٢٠١٣ : ٢٥) .

ويكاد يتفق بعض المختصين ، قطامي وعدس (٢٠٠٢)، على أهمية التحصيل الدراسي ، إلا أنهم اختلفوا في تعريفه على نحو ما يأتي : عرفه قاموس علم النفس بأنه مستوى كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي ويمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب . ويرى قاموس القياس العلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه ، تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها ، أو هو تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبارات التحصيل الدراسية. (Rudskaia &Kushneva , ٢٠١٤)**أنواع التحصيل الدراسي** ذكرت درداخ (٢٠١٣) أن الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ إن دل على شيء فإنه يدل على أن التباين الحاصل في هذه الدرجات يدفعنا إلى القول على أن التحصيل الدراسي نوعان أو بالأحرى قسمين:

١- المفرط التحصيلي: ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة عادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته وارتفاع درجة المنافسة والثقافة والوعي الفكري والمعرفة العلمية.

٢-التأخر التحصيلي: يعرف بالتحصيل الضعيف وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة عدم توافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وما يحققه فعلا من التحصيل وبالتالي فالتأخر التحصيلي ناتج عن تلك الثغرة والاختلال في الواقع وما هو متوقع من التلميذ وبينما يحققه فعلا من التحصيل. (درداخ، ٢٠١٣: ٢٣)

خصائص التحصيل الدراسي.

ويرى سعد (٢٠١٦) أن للتحصيل الدراسي عدة خصائص:

١.يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

٢.يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

٣.التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

٤.التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (سعد، ٢٠١٦: ٦١)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي : من خلال استعراض الأدب المتعلق بالتحصيل الدراسي وجد الباحث أن ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم ، حيث يرى السلخي (٢٠١٣) أن ثقافة الأسرة تلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي وأن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما ، وقد يبدو هذا منطقيا و يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء وأن هناك عوامل تؤثر بالتحصيل الدراسي ومنها الذكاء . يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي في المدرسة ، في حين يميل بعض الطلبة ذوو الذكاء المنخفض في التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكراً من المدرسة . ولكن هذا لم يمنع أن يكون بعض من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض أذكياء . حيث أن ارتباط الذكاء بالتحصيل الدراسي يختلف من مرحلة إلى أخرى ، حيث يكون هذا الارتباط أقوى في مراحل التعليم الأولى منه في المراحل العليا والجامعة ، وذلك يعود إلى أن المجموعات في المستويات العليا لا تضم ذوي الذكاء المنخفض ، حيث يتسرب هؤلاء من الدراسة (Bingham & Alexitch , ٢٠١٤)

١-**دافعية الإنجاز** : إن دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية ، وهي تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي ، وبعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة ، حيث أن ضعف هذا الدافع لدى الطالب قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء ، وتؤكد نظرية الدافعية للتحصيل أن الطلبة الذين يتمتعون بدافع عالي للإنجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عال

، وخاصة أن دافع الانجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية ، لذا فإن العمل على زيادة دافع الإنجاز لدى الطلبة يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي .

٢-**قلق الامتحان** : إن القلق هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء ما دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً ، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض المتغيرات الفسيولوجية والنفسية ، وأن قلق الامتحان يؤثر إيجاباً أو سلباً في التحصيل الدراسي ويعد نوعا من الاهتمام الشديد بالتعلم والتعليم ، وأن التعليم لا يجوز أن يكون تمريناً عقلياً فحسب ، بل يجب أن يكون خبرة كاملة.

٣-**تقدير الذات** : تقدير الذات يعني القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين ، أو أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية تجاه الذات ، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه مهم وناجح ، ويرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، ويبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سينا يشعرون بالنقص ، وتكون لهم اتجاهات سلبية نحو الذات، ومثال ذلك أن الأطفال الذين يحصلون على شعوراً بأنهم فاشلون يدركون المكافآت المعطاة لهم باعتبارها ناتجة عن المصادفة أو الحظ ، وليست نتاجاً لعملهم وجهدهم .

٤-**مركز الضبط** : تناولت الأبحاث مفهوم مركز الضبط اذ يشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته ، ٢٠١٤ , Jameson) ، ويرى الباحث أن مركز الضبط متغير مهم في التحصيل الدراسي ، حيث أنه كلما كان مركز الضبط أكثر داخلية كان التحصيل الدراسي أكبر لأن لديهم القدرة على مواجهة الرسوب ، وينزعون إلى تحقيق إنجازات وأهداف تربوية عالية . التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة : تشير بعض الدراسات والأبحاث مثل دراسة عبيدات (٢٠٠٣) إلى أهمية المستوى الاقتصادي والاجتماعي للآباء وعلاقتها بمستوى تحصيل الأبناء ، وأوضحت أن المتغيرات الأساسية كدخل الأسرة وطبيعة عمل الأم ومستوى الدخل الشهري للأسرة ومصادرة وطبيعة السكن وتوعيته تؤثر على شخصية الأبناء واتجاههم نحو التعلم ، فالأسرة التي تتمتع بمستوى من الاكتفاء الذاتي أو أعلى اقتصاديا واجتماعيا تقدم البيئة التربية ثقافيا لأبنائها وتوفر لهم كثيرا من المثيرات التي تدفع الأبناء الى زيادة القراءة والتقصي من مذاكرة موضوعات الدراسة بشكل أوسع وأعمق ، بعكس الأسرة التي تعاني من انخفاض مستواها الاقتصادي والاجتماعي مما يدفع بعض الأبناء إلى العمل ومساعدة الأسرة على حساب مستواه التحصيلي الدراسي.

الجانب الثاني: الدراسات السابقة:

- **دراسة حمود (٢٠١٤)**:أجريت الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على (أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبًا، اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية، وكافئ بين الطلاب في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع، وباستخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، واختبار رافن للذكاء، ومعامل بيرسون، ومعامل صعوبة الفقرة، ومعامل تمييز الفقرة)، واظهرت النتائج بوجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.(حمود، ٢٠١٤: ٦٢)- **دراسة عليّ (٢٠١٩)**:هدفت دراسة علي حسن علي (٢٠٢٢) إلى التعرف على أثر استراتيجية الكرسي الساخن في اختزال القلق الإمتحاني في مادة علم النفس الرياضي، وقد حدد الباحث مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩)، والبالغ عددهم (٦٦) طالب لكلا الفرعين وتم اختيارهم كعينة للبحث بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٣) طالب لكل مجموعة، تم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية بواقع (١٦) وحدة تعليمية ولمدة(٨) أسابيع، استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم مقياس القلق الامتحاني (لسارسون) ،توصلت الدراسة إلى أن استراتيجية الكرسي الساخن كان لها الأثر الإيجابي في اختزال القلق الامتحاني لدى المجموعة التجريبية وان استخدام هذه الاستراتيجية للمجموعة التجريبية كان افضل من الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.(علي، ٢٠١٩: ٦٤)- **دراسة (عبدالله، ٢٠٢٣)**:هدفت دراسة كنعان إسماعيل عبدالله (٢٠٢٣) إلى معرفة أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساس وميولهم الاجتماعية في مدرسة اريان الأساسية للبنات في مدينة كلار ضمن تربية كلار بمحافظة السليمانية – إقليم كردستان العراق، استخدم الباحث تصميم شبه تجريبي، في مجموعتين تجريبية وضابطة، تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالبًا بواقع (٢٢) طالب للمجموعة التجريبية التي تمثلت مجموعة (ب)، و(٢٢) طالب للمجموعة الضابطة والتي تمثلت مجموعة (ج)، وتمت التكافؤ بين المجموعتين من حيث: (درجات العام السابق لمادة الاجتماعيات، العمر، اختبار الذكاء، مستوى التحصيل الدراسي للأبوين، اختبار المعلومات السابقة).وضع الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٣٥) فقرة من نوع (اختيار متعدد ومقالي) حسب الخارطة الاختبارية، وعمل

مقياس مؤلف من (٣٠) فقرة، واستخدام اختبارT-test لمعالجة البيانات حسب برنامجSpss26 للتحليل الاحصائي، ومن خلال التحليل الاحصائي لدرجات اختبار المجموعتين ظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في اختباري الميول والتحصيل. (عبدالله، ٢٠٢٣: ٧١)- **دراسة (جاسم، ٢٠٢٤):**هدفت دراسة خالد حامد جاسم (٢٠٢٤) إلى معرفة "أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدَبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر" في مديرية تربية الكرخ الثالثة قسم تربية التاجي والطارمية في محافظة بغداد- العراق، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام تصميم شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا، اعد الباحث أداة البحث وهي الاختبار التحصيلي، واستخدام اختبار (T-test) لمعالجة البيانات حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي على حساب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. (جاسم، ٢٠٢٤: ٦٤)**تعقيب عام على الدراسات السابقة** تبين من خلال الاطلاع والمراجعة على الدراسات السابقة التي تم عرضها في المحاور، أن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين، كما كانت العينات في جميع الدراسات مقسمة إلى مجموعتين على الأقل (تجريبية، وضابطة)، بهدف التحقق من أثر تدريس طريقة معينة بالمقارنة مع طريقة التدريس التقليدية، وتوصلت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى أن استراتيجية التدريس باستخدام الكرسي الساخن تزيد من تحصيل الطلبة بشكل أفضل من الطريقة المعتادة، وتساعد الطلبة على التذكر وفهم المادة الدراسية بطريقة ذات معنى. ان معظم هذه الدراسات طبقت على مراحل دراسية مختلفة (متوسطة، اعدادية، جامعة)، وعلى مواد دراسية مختلفة مثل الأدب والنصوص، والتربية الرياضية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- الاستفادة في تحديد مشكلة البحث والاهداف والفرضيات.
- بناء وتنظيم النظري.
- تعزيز مشكلة البحث الحالي واهميته وبيان الحاجة اليه.
- اختيار منهجية البحث وهو التصميم التجريبي القائم على تصميم مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة).
- الاطلاع على التعاريف النظرية والاجرائية لمصطلحات الدراسة.
- الاستفادة في اعداد الخطط التدريسية وفق الاستراتيجيات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.
- من خلال البحث تم التعرف على العديد من المصادر والمراجع والمجلات والرسائل والاطروحات التي تثري الرسالة الحالية.
- اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراء الرسالة الحالية ونتائجها.
- تساعد الدراسات السابقة الباحث في تفسير النتائج التي توصلت إليه دراسته تفسيرًا علميًا دقيقًا.
- الاستفادة في تحديد المجتمع والعينة.
- الاستفادة في اعداد الاختبار التحصيلي.

الجانب العملي

مجتمع الدراسة: كافة طلاب الصف العاشر في قضاء زاخو.

عينة الدراسة: تكونت عيّنة البحث من (٦٠) طالبًا بواقع (٣٠) طالباً مثّلوا المجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق استراتيجية الكرسي الساخن، و (٣٠) طالبًا مثّلوا المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، وتم اختيار اعدادية شهيان للبنين في قضاء زاخو.**أداة الاختبار التحصيلي:**أجرى الباحث تحضيرًا ذهنيًا وكتابيًا شاملًا قبل الدرس، وشمل ذلك جميع الأدوات والمواد والأنشطة التي ستُستخدم لتحقيق أهداف التدريس، وكيفية تطبيقها وإعدادها (دحلان، ٢٠١٤: ٣٦٧). و لقياس أداء الطلاب بعد التجربة، أعد الباحث اختبارًا تحصيليًا **بعد تحليل المحتوى(تحديد المادة التعليمية الخاضعة للتجربة)**تم تحدّيد المادة الخاضعة للتجربة في حدود البحث بالفصول الخامس والسادس والسابع والثامن/ تاريخ الحضارات القديمة في كتاب التاريخ المقرر لطلبة الصف العاشر الادبي في وزارة إقليم كردستان العراق (د. قادر محمد بشدري واخرون، ٢٠٢٢: ١٠٣ – ٢٢٤).

الاختبار التحصيلي: لقد طبّق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في آنٍ واحد بتاريخ 5/5/2025، في قاعتين متجاورتين وبمساعدة مدرس المادة.

جدول (٢١) يبين درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي (الكورس الثاني)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	20.5	4.71	13.76	58	4.08	2.000	دال احصائيًا
الضابطة	30	16.47	2.75	7.56				

مناقشة النتائج:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فرق درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات باستراتيجية الكرسي الساخن، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في درجات اختبار التحصيل البعدي.لغرض التحقّق من هذه الفرضية تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي، فتبّين أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الكرسي الساخن بلغ (20.5)، وبانحراف معياري (3.71)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية (16.47)، وبانحراف معياري (2.75)، وعند استخدام الاختبار التائي (t–Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ظهر أنّ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58)، لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.94)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002) ، وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي دُرّست باستراتيجية الكرسي الساخن.كما بلغ مربع إيتا 0.296 = (η^2)، أي أن الاستراتيجية فسّرت نحو ٢٩.٦٪ من التباين في التحصيل الدراسي، وهو حجم أثر كبير، وبلغ كوهين d = 1.30، وهو حجم أثر كبير جداً، مما يشير إلى أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية فحسب، بل تحمل أهمية عملية واضحة لصالح المجموعة التجريبية.ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية الكرسي الساخن في تحفيز الطلاب على تفسير الحلول ومناقشتها واختيار الأنسب منها وتطبيقها على مواقف جديدة، مما انعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي.والجدول (٢٣) يبّين ذلك.الجدول (٢٣) يبّين دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التحصيل بمادة التاريخ

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	20.5	3.71	13.76	58	4.94	2.002	ذو دلالة إحصائية
الضابطة	30	16.47	2.75	7.56				

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية الكرسي الساخن الذي عمل على تحفيز الطلاب الى تفسير الحلول المقترحة للمشكلة ومناقشتها واختيار الأفضل منها وتطبيقها على مواقف مشابهة جديدة، وهذا انعكس على زيادة التحصيل لدى طلبة المجموعة التجريبية في مادة التاريخ، وتفرّدت هذه الدراسة بنتائجها لعدم وجود دراسات سابقة بنفس حولها بنفس المتغيرات والمادة والمرحلة الدراسية، وهو ما يؤكد على حداثتها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج البحث، وأبرز التوصيات التي يمكن تقديمها، وأخيراً بعض المقترحات لإجراء دراسات مستقبلية ضمن هذا الإطار وعلى النحو الآتي:

أولاً: الاستنتاجات:

– ان التدريس باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن بعث الراحة في نفوس الطلاب مما أدى إلى التفاعل بين المدرس (الباحث) وطلابه من جهة، وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى مما ساعد على التعاون في زيادة مستوى التحصيل.

– ان استراتيجية الكرسي الساخن زاد من حماس الطلاب للتعلم، إذ تعتبر أداة تعلم ذاتي من خلال ملاحظة الباحث تفاعل الطلاب وحماسهم للمشاركة وتكوين الأسئلة.

– ان استخدام استراتيجية الكرسي الساخن قللت من استخدام الأسلوب التقليدي في شرح مادة التاريخ مما اكسب طلاب المجموعة التجريبية تعلمًا ذا معنى، جعلهم يدركون الحقائق والموضوعات ذات العلاقة، وينظرون إليه نظرة شمولية ويفسرون ويحللون المعرفة الجديدة اعتمادًا على المعرفة السابقة في بنيتهم المعرفية، فسهل التعبير عنها بفهم جديد، وقلل من تذكر معلومات متباينة متقطعة

– ان استراتيجية الكرسي الساخن جعل من الطالب محور العملية التعليمية حسب الاتجاهات الحديثة في التدريس.

ثانياً: التوصيات:

– استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد النظرية في المدارس وخاصة استراتيجية الكرسي الساخن لما توفره من تفاعل بناء بين المدرس والطالب والمادة العملية.

– ضرورة استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة لكونه أثبت فاعليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

– اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استراتيجيات التعلم النشط ولمختلف المواد الدراسية.

٥– الاستفادة وتطبيق نتائج البحوث والدراسات على الواقع التعليمي.

– عقد دورات تدريبية تشرف عليها مختصين لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية ممارسة استراتيجية الكرسي الساخن في طرق التدريس والأنشطة التعليمية.

– دعوة الباحثين والتدريسين للاستفادة من هذه الراسة ونتائجها، والاستفادة أيضاً من أدواتها لتطويرها وتعديلها، لتطبيقها في المدارس.

– تشجيع وتوجيه معلمي ومدرسي مادة التاريخ على استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في التدريس.

– تدريس مادة طرائق التدريس في كافة الأقسام التربوية والعلوم الاجتماعية والإنسانية التي يختص طلبتها بالتدريس مستقبلاً.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة في:

١– مراحل دراسية أخرى وعلى كِلا الجنسين.

٢– متغيرات تابعة متنوعة.

٣– إجراء دراسة مماثلة عن استراتيجية الكرسي الساخن في مختلف الاختصاصات.

٤– يناء برنامج لتنمية أداء مدرسي التاريخ على التدريس وفق استراتيجية الكرسي الساخن.

٥– استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم.

٦– الربط بين مادة التاريخ والبيئة، وذلك بإقامة الزيارات الميدانية والعمل والاهتمام بالملاحظة المباشرة والمستمرة للظواهر.

٧– برنامج مقترح لتدريب معلمي ومدرسي مادة التاريخ على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

٨– إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الكرسي الساخن والاستراتيجيات الأخرى في مادة التاريخ.

المراجع:

١. أبو غزال، فايز (٢٠١٧). التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة٢ ،الجامعة للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥ (٢)، ص٣٣١.

٢. عبيدات، ذوقان وابو السميد، سهيلة (٢٠١٢) ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، عمان، الاردن.

٣. عبيس، فرحان عبيد واخرون (٢٠١٥) ، أثر أنموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (١٩) ، العراق.

٤. محمد، شاكر جاسم والوردي، سارة سامي عباس (٢٠١٨) ، "فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الاعدادي"، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٧) ، بغداد، العراق.

٥. المطرفي، غازي بن صلاح بن هليل (٢٠٠٦)، "اثر استخدام أنموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط"، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٦. حمود، ضرغام جبار (٢٠١٤)، "أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي"، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (٣٨)، العراق.
٧. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١)، "استراتيجيات في التعلم النشط، الإدارة العامة للتربية والتعلم بمنطقة حائل"، المملكة العربية السعودية.
٨. زاير، سعد علي، وآخرون (٢٠١٤)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط١، ج١، الجمعية العراقية للدراسات التربوية، بغداد، العراق.
٩. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨)، تصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٠. الامين، شاكر محمود واخرون(١٩٩٢)، اصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة، بغداد، العراق.
١١. الحربي، عمر (٢٠١٩)، "أثر استخدام كرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت"، جامعة آل البيت، المفرق، الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٢. عطية، محسن علي (٢٠١٦)، التعلم أنماط ونماذج حديثة، دار الصفاء للنشر، عمان.
١٣. ناجي، نور (٢٠١٧)، "فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع"، جامعة المستنصرية، العراق (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٤. امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦)، "استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، عمان.
١٥. بدوي، عاطف محمد (٢٠١٤)، تدريس التاريخ– احدث مناهج وطرق تدريس التاريخ، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
١٦. عبد الله، كنعان إسماعيل (٢٠٢٣)، " أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساس وميولهم الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية، إقليم كردستان العراق.
١٧. علي، حسن علي (٢٠١٩)،" أثر استراتيجية الكرسي الساخن في اختزال القلق الامتحاني في مادة علم النفس الرياضي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ميسان، العراق.
١٨. جاسم، خالد حامد (٢٠٢٤)،" أثر استخدام الكرسي السخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وامريكا الحديث والمعاصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، مديرية تربية الكرخ / قسم تربية التاجي والطارمية، بغداد، العراق.
١٩. بدوي، زينب عبد العليم (٢٠١٤). مقياس التوجهات الدافعية في التعلم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
٢٠. الحوسينة، هدى بنت علي ،وامبو سعيدي ، عبدالله بن خميس (٢٠١٥) ، استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
٢١. البنا، تهاني عطية محمود (٢٠١٩)، استخدام أنموذج وودز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وعلاقته بنمط تعلمهم، جامعة المنصورة، كلية التربية، مصر.(رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٢. الجساسي، عبدالله(٢٠١١)، اثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، سلطنة عمان.(رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٣. زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي (٢٠١٥) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية، عمان، الاردن.
٢٤. درداخ، سهام. (٢٠١٣) .التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
٢٥. سعد، سليم. (٢٠١٦) .دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة.
٢٦. السلخي ، محمود جمال .(٢٠١٣).التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط١، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،
٢٧. قطامي ، يوسف وعدس ، عبد الرحمن .(٢٠٠٢).علم النفس العام .دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.

المراجع الاجنبية:

28. Bingham, J. L., Adolpho, Q. B., Jackson, A. P., & Alexitch, L. R. (2014). Indigenous Women College Students' Perspectives on College, Work, and Family. Journal of College Student Development, 55(6), 615
29. Rodionov, D. G., Rudskaia, I. A., & Kushneva, O. A. (2014). How key Russian Universities advance to become leaders of worldwide education: Problem analysis and solving. World Applied Sciences Journal, 31(6), 10821089.
30. Al-Saady, Th. (2014). The impact of Hot Seating Strategy in the Education of fifth grade of literary field in ther in the littetature and texts book, Baghdad University, (38). Dennis, P. John.